تأثير الذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي المنتخب الأردني للسباحة

محمد حسن أبو الطيب *

ملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير الذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي المنتخب الأردني للسباحة، حيث تكونت عينة الدراسة من (32) سباحاً من المنتخب الأردني موزعين إلى (13) سباح أمتوسط أعمارهم (14.8سنة) و(19) سباحة متوسط أعمارهن (14.2سنة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي للرياضيين لـ محمد (2007)، ومقياس للتردد النفسي، وأشارت نتائج الدراسة بأن هناك أثراً للذكاء الانفعالي وأبعاده التالية: (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) في خفض التردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني، وأوصى الباحث بتطوير الذكاء الانفعالي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة للتقليل من التردد النفسي لديهم وخاصة للسباحين الذين يظهرون بمستوى عالي أثناء التدريب ولكنهم لا يحققون مستويات عالية أثناء المنافسة.

الكلمات الدالة: الذكاء الانفعالي، التردد النفسي، السباحة.

* قسم الإشراف والتدريس، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

تاريخ تقديم البحث: 22/ 6 / 2017م. تاريخ قبول البحث: 10/5 / 2017م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2020م.

The Impact of Emotional Intelligence on the Psychological Hesitation amongst Youth Jordanian Swimmers Team

Mohammad Abu Al-Taieb

Abstract

This study aimed to identify the impact of emotional intelligence on the psychological hesitant. The sample of the study consisted of (32) swimmers from the Jordanian team distributed to (13) males aged (M=14.8y) and (19) females aged (M=14.2y). The descriptive approach was used and data collected by emotional intelligence scale for athletes (Mohammed, 2007) & psychological hesitation scale. The results showed that there was an impact for the emotional intelligence and its following domains: (independence, social communication & adaptability) in reducing the psychological hesitation for Jordanian team. The researchers recommended to raise psychological preparation in various fields in training programs and work on developing emotional intelligence among swimmers to reduce their psychological hesitation especially in competitions.

Keywords: Emotional Intelligence, Psychological Hesitation, Swimming.

مقدمة الدراسة:

من خلال اهتمام البحث العلمي بعواطف وانفعالات الإنسان، تم تطوير الأساليب والطرق لدراسة هذه العواطف والانفعالات وفهمها والتي كانت مصدر غموض فيما مضى، ويشير خوالدة (Khawaldeh, 2004) بأن العواطف تعتبر جانباً أساسياً من جوانب السلوك الإنساني، وهي ذات صلة وتأثير كبير على حياة الإنسان وشخصيته، وتختلف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه والبيئة التي يعيش فيها، فمن الناس من لديه نضج عاطفي وإنفعالي وله القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع، ومنهم من ليس لديه نضج وهو غالباً ما يعاني من مشكلات التكيف والتوافق وإدارة العلاقات مع الغير، ومنهم من لديه القدرة على التعامل مع العواطف والانفعالات الإيجابية والسلبية منها، ولديه القدرة على التحكم بها وإدارتها لتكون حافزاً له ودافعاً له ويكون هو متخذ القرار والمتصرف الأول، ومنهم من تحطمه العواطف السلبية وتتحكم بقراراته وتصرفاته، فالذكاء الانفعالي هو المفتاح الجديد للنجاح.

ليس هناك شك في أن الحل لمعظم المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع والأفراد هو أن يمتلك هؤلاء الأفراد بالإضافة إلى القدرات الفكرية المطورة مهارات اجتماعية وعاطفية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل هذه المشكلات والخروج من الأزمات التي يمر بها الأفراد، ومن هنا يتضح أهمية هذه المهارات لدى الأفراد و القدرة على إدارتها والتعامل معها والانسجام بينها بفاعلية وقد ساهم كل هذا في الاهتمام بمفهوم الذكاء الانفعالي لتأثيره القوي على ذلك (Pfeiffer, 2001).

ويعتبر أبو رياش وآخرون (Abu Reash, et al., 2006) الذكاء الانفعالي مفهوماً عصرياً حديثاً له تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان، وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، حيث أن هناك قاسماً مشتركاً بين الانفعالات والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم، فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي أو عدم إتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وأن كان على مستوى عالي من الذكاء.

إن تغير مواقف اللعب في مختلف الألعاب الرياضية والتي تثير انفعالات الشخص وقد تسبب الغضب والسلوك العدواني والتوتر النفسي لديه تظهر أهمية الذكاء الانفعالي في حسن التصرف في المواقف الضاغطة الناجمة عن المنافسة (Cowden, 2016)، وأكد جابر (Jaber, 2013) بأنه

يجب استخدام قدرات اللاعبين في المنافسة دون توتر، فالذكاء الانفعالي هو كيفية إدراك الانفعالات والتعبير عنها بشكل مناسب وترتيبها بشكل فعال من قبل الرياضيين (Botterill & Browen, 2002).

ويمكن تقييم الانفعالات في المجال الرياضي من خلال خمسة محاور (شكل الانفعال ومحتواه وشدته ووقته ومكانه)، فمثلاً يوجد هناك انفعال نافع للرياضي وقد يكون نفس الانفعال ضار بالنسبة لشخص آخر وهذا يعتمد على طبيعة الفرد الانفعالية كما وأن الانفعالات في المجال الرياضي مختلفة عند الرياضيين (Hanin, 2000).

ويعتبر جواد (Jawad, 2008) سمة التردد النفسي واحدة من السمات والحالات النفسية المهمة التي تلعب دوراً أساسياً وفعالاً بالتحكم بالانجاز الرياضي العالي ومن العناصر الأساسية في أداء المهارات الحركية في الجانب الرياضي، لأن الإعداد النفسي الجيد يساهم في التغلب على الكثير من الانفعالات والصراعات والأزمات النفسية التي يمر بها الفرد في ظروف الحياة العامة وخاصة في الجانب الرياضي مثل أجواء المنافسات العالية. ويشير راتب (Ratib, 1997) كلما ارتفع مستوى منافسات السباحة فأن السباح معرض للضغوط والتالي ظهور التردد النفسي وخاصة في الفترات الحاسمة للسباق كمرحلة البدء وخاصة في السباقات القصير أو في المرحلة الختامية في السباقات الطويلة حيث يجب أن يمتلك السباح القدرة على إدارة انفعالاتهم بالشكل الإيجابي للارتقاء بالإنجاز وتحقيق أهداف المنافسة.

مشكلة الدراسة:

يساهم الذكاء الانفعالي في فهم اللاعب لانفعالاته وتفكيره من ناحية وفهم انفعالات وتفكير الآخرين الذين يتعامل معهم في الساحات والميادين الرياضية، وتشكل الألعاب الرياضية مجموعة من التأثيرات المتبادلة بين لاعبيها، من الناحية الاجتماعية والنفسية، والتي تؤثر بدورها في سلوكيات اللاعبين داخل وخارج الملعب، وإن اللاعب الذي يفتقر إلى الذكاء الانفعالي لا يمتلك الوعي بإمكاناته الكامنة الأمر الذي يحدد مستواه الرياضي في اللعبة التي يمارسها، وقد أكد فريدمان وسميث (Freedman & Smith, 2008) أن الوصول للنجاح يبدأ بالقدرة العقلية ولكنه لا يكفي وحده لتحقيق التفوق والتميز، إذ لا بد من وجود الكفاءة الانفعالية أيضاً بضمان الاستفادة من القدرات العقلية والمعرفية والبدنية إلى أقصى درجة ممكنة، ولا بد أن تتكامل مهارات الذكاء الانفعالي

مع مهارات الذكاء المعرفي والقدرات البدنية لتدعيم التفوق في الأداء، وكلما زادت صعوبة الأداء الرياضي زادت أهمية الذكاء الإنفعالي (Cowden, 2016) (Eric, 2009)، حيث أن أي قصور في مهارات الذكاء الانفعالي يمكن أن يعيق التفوق الرياضي، ويستطيع المدرب تنمية مهارات الذكاء الانفعالي من خلال أنشطة التدريب الرياضي والإعداد النفسي الذي له دور في تقليل التردد النفسي الذي يحد من إنجازات اللاعب، ومن الملاحظ أن التردد النفسي لا يصاحب الفرد الرياضي في جميع الأوقات وإنما يظهر مع المواقف المختلفة الصعوبة والتي تتطلب الحسم أو الجزم في تحديد القرار بالأداء المطلوب او بتركه، وهو واحد من الانفعالات النفسية التي لابد من دراستها وتحليلها حتى يتضح واقعها ومفهومها عند الباحثين واختيار السبل الكفيلة بمعالجتها.

وتعد رياضة السباحة من الرياضات التنافسية التي تحتل مكانة خاصة بين الرياضات الأخرى لكونها تتطلب قدرات بدنية وتخصصية عالية، وإن الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى إنجاز ممكن في أي مسابقة من مسابقات السباحة يعتمد على مدى تمكن ذلك اللاعب وقدرته على استخدام أقصى طاقاته وقدراته البدنية، والفنية، والعقلية، والنفسية (كالثقة بالنفس، والهادفية، وضبط النفس، والشجاعة، والإرادة) والتعامل مع ظروف المنافسة بذكاء انفعالي، وعلى الرغم من توفر العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت العوامل النفسية المختلفة وتأثيرها على مستوى الأداء الرياضي والإنجاز في مختلف الألعاب الرياضية، ومن خلال عمل الباحث في مجال تدريب السباحة لاحظ أن بعض اللاعبين قادرون على الإنجاز في البطولات والمنافسات بشكل أكبر من غيرهم من اللاعبين والذين يصنفون في نفس المستوى تقريباً أثناء التدريب فهل للنواحي النفسية والانفعالية دور في الحد من أثار ضغوط التي يتعرضون لها واستغلالها بشكل إيجابي في المنافسة مما دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى مدى تأثير الذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- تقييم أبعاد الذكاء الانفعالي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة والخروج بتوصيات تساعد في زيادة استغلال انفعالاتهم بشكل إيجابي لتطوير مستوى إنجازهم.

- التعرف على أسباب التردد النفسي المصاحبة للتدريب والمنافسة والوصول إلى مقترحات للحد من أثرها على ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة من خلال أبعاد الذكاء الانفعالي.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1- مستوى الذكاء الانفعالي والتردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة.

2- الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي والتردد النفسي بين ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3- علاقة الذكاء الانفعالي بالتردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة.

4- تأثير الذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة.

تساؤلات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الذكاء الانفعالي والتردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في الذكاء الانفعالي والتردد النفسي بين ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين الذكاء الانفعالي والتردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة؟

4- هل يوجد تأثير ذات دلالة أحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ للذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة؟

الدراسات السابقة:

قام كازبر وآخرون (Gáspár, Soos & Szabo, 2017) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبين عدد ساعات التدريب الرياضي للاعبين، حيث تكونت عينة الدراسة من (64) رياضياً ذوي مستوى منخفض و(87) رياضياً ذوي مستوى عالٍ، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي لـ (Wong and Law)، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي مع عدد ساعات التدريب.

أجرى كاودن (Cowden, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الصلابة العقلية والذكاء الانفعالي مع القدرة على فعالية التكيف، وتكونت عينة الدراسة من (151) رياضياً ذوي مستوى عالٍ من مختف الألعاب الرياضية، تم استخدام مقياس للصلابة العقلية، ومقياس للذكاء الانفعالي، ومقياس التكيف، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة طردية بين الصلابة العقلية مع الذكاء الانفعالي مع فعالية التكيف.

قام أحمد (Ahmad, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى الاستجابة الانفعالية والتردد النفسي وعلاقتهما بدقة التصويب بالهجمة المباشرة لدى لاعبي ولاعبات المبارزة بسلاح الشيش، حيث تكونت عينة الدراسة من (15) لاعباً و(15) لاعبة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الاستجابة الانفعالية، ومقياس التردد النفسي المعد من قبل (فراس حسين عبد الحسين) (Abdelhussien, 1999)، واختبار دقة التصويب بالهجمة المستقيمة المباشرة، وأشارت نتائج الدراسة، بان مستوى التردد النفسي لدى لاعبي المبارزة جاء بمستوى متوسط، ولم توجد علاقة بين التردد النفسي ودقة التصويب بالهجمة المباشرة لدى لاعبي ولاعبات المبارزة بسلاح الشيش.

قام روتكاش وبريجر (Rutkowska & Bergier, 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبات كرة القدم، حيث تكونت عينة الدراسة من (54) لاعبة كرة قدم، وقد تم استخدام مقياس للذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence Questionnaire (INTE) المعد من قبل (Jaworowska and Matczak)، وأشارت نتائج الدراسة بأن لاعبات كرة القدم يتصفن بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي مقارنة باللاعبات في الرياضت الأخرى.

قام شيال ومتاني (Shayal & Minati, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التردد النفسي وعلاقته بأداء رفعة الخطف، وتكونت عينة الدراسة (80) طالباً من طلاب كلية التربية

الرياضية، تم استخدام مقياس التردد النفسي، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة عكسية بين التردد النفسي وأداء رفعة الخطف لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

أجرى عيسى (Issa, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى تحديد مستوى الروح الرياضية والذكاء الانفعالي لدى لاعبي الفرق الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (220) لاعباً من لاعبي المستويات العليا لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد في الضفة الغربية، ولقياس الروح الرياضية تم استخدام مقياس روبرت وآخرون (Robert et al., 1997)، ومقياس الذكاء الانفعالي، وأشارت نتائج الدراسة بأن المستوى الكلي للروح الرياضية لدى لاعبي الفرق الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية كان عالياً، وأن مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية للمستويات العليا في الضفة الغربية كان عالياً لجميع المجالات بإستثناء مجال التعاطف كان متوسطاً وأن هناك علاقة إيجابية بين الروح الرياضية والذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية.

قام ذنون (Thannoon, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى التردد النفسي للاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل للألعاب الفردية وعلاقته بمستوى إنجازهم، وتكونت عينة الدراسة من (180) لاعب، تم استخدام مقياس التردد النفسي المعد من قبل (فراس حسين عبد الحسين) (Abdelhussien, 1999)، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة عكسية بين مستوى التردد النفسي ومستوى الإنجاز.

وقامت لان وآخرو(Lane, et al., 2010) بدراسة هدفت إلى تحديد الذكاء الانفعالي والانفعالات وارتباطها في أفضل أداء وسوء الأداء لدى الرياضين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (284) لاعباً من الرياضيين الجامعيين في هنجاريا وإيطاليا وبريطانيا، وطبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الانفعالات إضافة إلى كتابة التقرير الذاتي للاعبين حول الجانب الانفعالي والأداء لديهم، تبين من خلال الدراسة أن اللاعبين الذين لديهم ذكاء انفعالي جيد وانفعالات إيجابية كان الأداء لديهم أفضل بينما الأشخاص الذين يشكون من سوء الأداء كان مستوى الذكاء الانفعالي والانفعالات لديهم أقل ومثل هذه النتيجة تعني وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وضبط الانفعالات ومستوى الأداء لدى الرياضيين.

وفي دراسة أيريك (Eric, 2009) التي هدفت التعرف على دور الذكاء الانفعالي في العلاقة بين المدرب واللاعب وبيئة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (80) لاعب كرة قدم من أندية مختلفة حيث قسمت إلى مجموعتين، بحيث كانت المجموعة الأولى مكونة من (34) لاعب كرة قدم لديهم مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي بينما كانت المجموعة الثانية مكونة من (46) لاعب كرة قدم لديهم مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي وكان الهدف من الدراسة التعرف إلى الاختلاف في مستوى الذكاء الانفعالي بين المجموعتين وأثره على العلاقة بين المدرب واللاعب وبيئة الدافعية والتواصل الاجتماعي وقدرات المدربين على التحفيز والرضى لدى أندية كرة القدم وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي لديها مستوى متدن من الذكاء الانفعالي لديها لأثر كبير على العلاقة بين اللاعب والمدرب مقارنة بالمجموعة التي لديها مستوىً عالٍ من الذكاء الانفعالي ولا يوجد فروقات دالة احصائياً بالنسبة للمتغيرات الأخرى.

قام الحيالي (Alhiale, 2009) بدراسة هدفت الدراسة التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات المنطقة الشمالية بكرة السلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ومقياس الذكاء الانفعالي، على عينة عمدية قوامها (60) لاعب من منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة هي جامعات (الموصل، والأنبار، وتكريت، وصلاح الدين وجيهان) وبواقع (12) لاعباً من كل جامعة، وكانت من نتائج الدراسة أن منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة تتمتع بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي.

قامت عبدالرحمن (Abedalrhman, 2005) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الإنجاز، والتعرف إلى العلاقة بين توجه المنافسة ومستوى الإنجاز ومعرفة الفروق بين لاعبي المسابقات المختلفة في محاور مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التوجه للمنافسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من لاعبي ألعاب القوى المسجلين لدى الاتحاد المصري لألعاب القوى الذين سبق لهم الإشتراك في مسابقات رسمية، وبلغ عدد العينة (120) لاعباً، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التوجه التنافسي، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ومستوى الإنجاز، ووجود ارتباط بين التوجه للمنافسة ومستوى الإنجاز، وأيضا وجود فروق بين لاعبي 100 متر ولاعبي القرص لصالح

لاعبي القرص في تنظيم الإنفعالات، وجود فروق بين لاعبي (200م) ولاعبي الجلة لصالح لاعبي الجلة في تنظيم الإنفعالات.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الانفعالي: من المسميات الذكاء الوجداني، والذكاء العاطفي، وذكاء المشاعر، وهو قدرة الفرد على الانتباه والإدراك والوعي الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية والقدرة على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه، والقدرة على إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، والتأثير الإيجابي في الآخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات انفعاليه اجتماعية إيجابية تساعدهم على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (Landy, 2005).

التردد النفسي: يعرف جواد (Jawad, 2008) التردد النفسي بأنه عدم القدرة على تحمل مسئولية القرار، وبالتالى يتأخر الانسان في اتخاذ القرار اللازم في الوقت المناسب فيظهر متخاذلاً عن اتخاذ القرار المطلوب ويبدو عليه القلق من تحمل مسئولية قراره.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة الأول للموسم (2016)، والبالغ عددهم (36) سباح موزعين إلى (15) سباح, و (21) سباحة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (32) سباح من مجتمع الدراسة تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وبالأسلوب المسحي والمنتظمين في حضور تدريبات المنتخب والتي تشكل ما نسبته (89%)، حيث تكونت من (13) سباحاً، و(19) سباحة، والجدول (1) يبين وصف لأفراد عينة الدراسة:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعمر والعمر التدريبي لأفراد عينة الدراسة

العينة	العمر		العمر التدريبي	
	المتوسط الحسابي (سنة)	الانحراف المعياري (سنة)	المتوسط الحسابي (سنة)	الانحراف المعياري (سنة)
سباح ن=13	14.8	3.6	6.8	2.6
سباحة ن=19	14.2	4.9	5.6	3.1

يبين الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعمر والعمر التدريبي لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعمر السباحين حيث (14.8) سنة بانحراف معياري (3.6) سنة، والمتوسط الحسابي للعمر التدريبي للسباحين بلغ (6.8) سنة بانحراف معياري (2.6) سنة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لعمر السباحات (14.2) سنة بانحراف معياري (4.9)سنة، وبالنسبة للعمر التدريبي (5.6) سنة بانحراف معياري (3.1)سنة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان (سباح، وسباحة).

المتغيرات التابعة:

- الذكاء الانفعالي.
- التردد النفسي.

إجراءات الدراسة:

- تم التنسيق مع الإداريين المعنيين بالاتحاد الأردني للسباحة والحصول على الموافقة لإجراء الدراسة، ثم مقابلة اللاعبين وتوضيح أهمية إجراء الدراسة وغاياتها وأن الإجابات ستعامل بسرية تامة.

- تم توزيع مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التردد النفسي على (13) سباحاً و (19) سباحة من المنتخب الأردني للسباحة في الموسم (2016) والمنتظمين في حضور التدريب، وتم استرجاع الإجابات وتحليلها جميعها.

أداة جمع البيانات:

1-مقياس الذكاء الانفعالي:

تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي للرياضيين لـ أحمد نبيه محمد (Mohammad, 2007)، والمكون من (57) فقرة موزعة على سبعة أبعاد على النحو التالي:

البُعد الأول: إدارة الانفعالات ويتكون من (9) فقرات، **البُعد الثاني:** التعاطف ويتكون من: (10) فقرات، **البُعد الثالث:** تنظيم الانفعالات ويتكون من (12) فقرة، و**البُعد الرابع:** المعرفة الانفعالية ويتكون من (8) فقرات، و**البُعد الخامس:** التواصل الاجتماعي ويتكون من (7) فقرات، **والبُعد السادس:** الاستقلالية ويتكون من (5) فقرات، و**البُعد السابع:** القدرة على التكيف ويتكون من (6) فقرات، والملحق (1) يبين فقرات المقياس .

2- مقياس التردد النفسي:

تم الرجوع إلى مقياس التردد النفسي في المجال الرياضي المصمم من قبل فراس عبد الحسين (Abdelhussien, 1999) والمكون من (51) فقرة، حيث تم تعديله ليتناسب مع أهداف الدراسة، ثم عرض على (7) محكمين مختصين في مجال علم النفس الرياضي والسباحة للتحقق من ملاءمة الفقرات وصياغتها لإجراء الدراسة والملحق (3) يبين أسمائهم، فأصبح بصورته النهائية مكون من (29) فقرة، والفقرات الإيجابية هي (3، 5، 27،8)، والفقرات السلبية (1، 2، 4، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 28، 29) والملحق (1) يبين فقرات المقياس.

سلم الإستجابة:

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للإستجابة على فقرات المقاييس: (أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (4) درجات، أوافق بدرجة متوسطة (3) درجات، أوافق بدرجة قليلة (2)

درجة، لاأوافق درجة واحدة)، مع الأخذ بعين الاعتبار الفقرات العكسية، تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستوى الذكاء الانفعالي والتردد النفسي: (1– 2.33 : مستوى منخفض، 2.34–3.67: مستوى متوسط، 3.68–5 مستوى عالي).

المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات

صدق الأداة:

تم استخدام صدق الظاهري بعرض مقياسي الذكاء الانفعالي والتردد النفسي على (7) محكمين مختصين في مجال علم النفس والسباحة حيث تم اعتماد الفقرت التي وافقوا عليها بنسبة 75%، ثم تم حساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول (2) يوضح ذلك.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، ثم المقياس ككل باستخدام الاتساق الداخلي لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على عينة الدراسة والمكونة من (32) فرداً، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) المعاملات العلمية لأدوات الدراسة

المقياس	البعد	الثبات	الصدق الذاتي
الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	0.85	0.92
	التعاطف	0.87	0.93
	تنظيم الانفعالات	0.92	0.93
	المعرفة الانفعالية	0.87	0.93
	التواصل الاجتماعي	0.84	0.92
	الاستقلالية	0.82	0.91
	القدرة على التكيف	0.81	0.9
	المقياس الكلي	0.79	0.89
التردد النفسي	المقياس الكلي	0.84	0.92

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول (2) أن مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التردد النفسي تتمتع بقيم ثبات وصدق عالية مناسبة لإجراء الدراسة.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard deviations)، والنسب المئوية (Percentages).
- معامل الإرتباط بيرسون (Pearson) .
- **معامل الثبات** كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).
- **معامل الالتواء** (Skewness) **ومعامل التفلطح** (Kurtosis).
- **اختبار** اختبار كولمجروف-سميرنوف (Kolmogorov-Samirnov) لدلالة التوزيع الطبيعي.
- اختبار (ت) (Independent t- Test) للعينات المستقلة.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج (Liner Stepwise Regression).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً:عرض نتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول والذي ينص **(ما مستوى الذكاء الانفعالي والتردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة؟)** تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجدول(3) يبين ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الذكاء الانفعالي وأبعادها والتردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني ن =32

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية	المستوى
مقياس الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	4.31	0.08	%86.2	1	عالي
	التعاطف	3.68	0.07	%73.6	6	عالي
	تنظيم الانفعالات	3.66	0.06	%73.2	7	متوسط
	المعرفة الانفعالية	3.73	0.53	%74.6	5	عالي
	التواصل الاجتماعي	4.23	0.26	%84.6	2	عالي
	الاستقلالية	4.22	0.19	%84.4	3	عالي
	القدرة على التكيف	4.21	0.07	%84.2	4	عالي
	المقياس الكلي	4.01	0.1	%80.2		عالي
مقياس التردد النفسي	المقياس الكلي	1.95	0.29	%39		منخفض

يبين الجدول (3) ترتيب أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والتي حصلت على مستوى عالي حيث كان لبُعد **إدارة الانفعالات** أعلى متوسط بمقدار (4.31) وبأهمية نسبية (86.2%) ثم لبُعد **التواصل الاجتماعي** بمتوسط حسابي (4.23) وبأهمية نسبية (84.6%)، ثم لبُعد **الاستقلالية** بمتوسط (4.22) وبأهمية نسبية (84.4%)، ثم لبُعد **القدرة على التكيف** بمتوسط حسابي (4.21) وبأهمية نسبية (84.2%)، ثم لبُعد **المعرفة الانفعالية** بمتوسط حسابي (3.73) وبأهمية نسبية (74.6%)، ثم لبُعد **التعاطف** (3.68) وبأهمية نسبية (73.6%)، وأخيرً لبُعد **تنظيم الانفعالات** (73.2%) الذي حقق مستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لأجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الكلي **للذكاء الانفعالي** (4.01) بأهمية نسبية (80.2%).

ويبين الجدول (3) إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس **التردد النفسي الكلي** حيث بلغ (1.95) وبأهمية نسبية (39%) وبمستوى منخفض.

للأجابة على تساؤل البحث الثاني والذي ينص **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في الذكاء الانفعالي والتردد النفسي بين ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)** تم استخدام معامل الالتواء والتفرطح واختبار كولمجروف–سميرنوف للتوزيع الطبيعي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للعينات المستقلة والجدولين (4) و(5) يبينان ذلك.

الجدول (4) قيم معامل الالتواء ونتائج اختبار كولمجروف–سميرنوف لدلالة التوزيع الطبيعي لإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس التردد النفسي

	البُعد	الجنس	الالتواء	التفرطح	إحصائية **Kolmogorov-Samirnov**	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	السباحين ن=13	1.2	2.5	0.2	13	0.16
		السباحات ن=19	1.5–	3.6	0.08	19	0.2
	التعاطف	السباحين ن=13	2.1	2.25	0.13	13	0.2
		السباحات ن=19	0.8	2.95	0.13	19	0.2
	تنظيم الانفعالات	السباحين ن=13	0.9–	3.05	0.15	13	0.2
		السباحات ن=19	1.1	2.91	0.14	19	0.2
	المعرفة الانفعالية	السباحين ن=13	1.25	2.8	0.2	13	0.16
		السباحات ن=19	1.15	3.11	0.08	19	0.2
	التواصل الاجتماعي	السباحين ن=13	1.3	2.75	0.13	13	0.2
		السباحات ن=19	0.95	3.16	0.13	19	0.2
	الاستقلالية	السباحين ن=13	0.8–	3.2	0.15	13	0.2
		السباحات ن=19	1.2	1.65	0.14	19	0.2
	القدرة على التكيف	السباحين ن=13	1.21	1.98	0.17	13	0.12
		السباحات ن=19	0.98	3.41	0.2	13	0.16
	المقياس الكلي	السباحين ن=13	0.69–	2.59	0.08	19	0.2
		السباحات ن=19	1.4	2.61	0.13	13	0.2
مقياس التردد انفسي	المقياس الكلي	السباحين ن=13	1.3	2.67	0.13	19	0.2
		السباحات ن=19	1.4	2.78	0.15	13	0.2

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول (4) أن جميع قيم معامل الالتواء كانت أقل من 3 وأعلى من -3 مما يدل أن التواء البيانات مقبول لإجراء الدراسة وقيم معامل التفرطح قريبة من القيمة 3، ويبين الجدول (4) دلالة التوزيع الطبيعي لإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الصلابة العقلية ومقياس السلوك التنافسي حيث لم تكن ذات دلالة إحصائية مما يعني أن توزيع الطبيعي للإجابات حيث يمكن استخدام اختبار(ت) المعلمي للتعرف إلى الفروق بين إجابات السباحين والسباحات والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين سباحي وسباحات المنتخب الأردني في الذكاء الانفعالي والتردد النفسي

	الأبعاد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	المستوى
مقياس الذكاء الانفعالي	إدارة الانفعالات	السباحين ن=13	4.32	0.08	0.34	0.73	غير دال
		السباحات ن=19	4.31	0.09			
	التعاطف	السباحين ن=13	3.75	0.04	2.4-	*0.02	دال
		السباحات ن=19	3.65	0.07			
	تنظيم الانفعالات	السباحين ن=13	3.65	0.05	0.9-	0.34	غير دال
		السباحات ن=19	3.67	0.06			
	المعرفة الانفعالية	السباحين ن=13	3.84	0.83	0.94	0.35	غير دال
		السباحات ن=19	3.66	0.06			
	التواصل الاجتماعي	السباحين ن=13	4.31	0.06	1.46	0.15	غير دال
		السباحات ن=19	4.18	0.33			
	الاستقلالية	السباحين ن=13	4.26	0.11	2.1	0.1	غير دال
		السباحات ن=19	4.19	0.22			
	القدرة على التكيف	السباحين ن=13	4.18	0.06	1.78	0.08	غير دال
		السباحات ن=19	4.23	0.07			
	المقياس الكلي	السباحين ن=13	4.05	0.12	1.58	0.12	غير دال
		السباحات ن=19	3.99	0.07			
مقياس التردد النفسي	المقياس الكلي	السباحين ن=13	1.76	0.28	3.3-	*0.02	دال
		السباحات ن=19	2.08	0.23			

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين سباحي وسباحات المنتخب الأردني حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في بُعد التعاطف لصالح السباحين، وكذلك يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة في مستوى التردد النفسي عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ حيث كان أعلى لدى السباحات.

للأجابة على تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص (**هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين الذكاء الانفعالي والتردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة؟**) تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) قيم معامل الارتباط بين أبعاد الصلابة الذكاء الانفعالي والتردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني ن=32

أبعاد الذكاء النفسي	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الاستقلالية	القدرة على التكيف	المقياس الكلي
التردد النفسي	0.18-	0.19-	0.24-	0.21-	*0.64-	*0.72-	*0.61-	*0.66-

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول (6) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المقياس الكلي للذكاء الانفعالي وأبعاده (الاستقلالية، ومقياس الذكاء الانفعالي الكلي، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) مع التردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني.

للإجابة على تساؤل البحث الرابع والذي ينص (**هل يوجد تأثير ذات دلالة أحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ للذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة؟**) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Liner Stepwise Regression) بإدخال جميع أبعاد الذكاء الانفعالي كمتغيرات مستقلة (مؤثرة)، والتردد النفسي كمتغير تابع (متأثر) والجدولين (7) و(8) يوضحان نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

الجدول (7) تحليل التباين ANOVA للانحدار الخطي المتعدد لدلالة الأثر

النموذج (1)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
الانحدار	0.45	1	0.45	6.14	*0.01
الباقي	2.24	30	0.075		
المجموع	2.7	31			

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

المتغير المستقل المؤثر في المتغر التابع: الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف.

المتغير التابع: التردد النفسي

يبين الجدول (7) نتائج تحليل التباين الخطي المتعدد للنموذج ككل من خلال دلالة قيمة (ف) والتي بلغت (6.14) وهي دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ مما يدل على معنوية الانحدار ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد للتأثير بالمتغير التابع (التردد النفسي) من خلال المتغيرات المستقلة (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف).

الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد ونسب مساهمة المتغيرات التنبؤية في التردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني

المتغير	المعامل B	المعامل Beta	قيمة (ت) T	معامل الارتباطات التراكمية R	نسبة المساهمة الجزئية R^2	نسبة المساهمة التراكمية R^2	مستوى الدلالة
المعامل الثابت	6.37		6.4-				*0.0
الاستقلالية	0.48-	0.49	6.09	0.72	%51.8	%51.8	*0.0
التواصل الإجتماعي	0.33-	0.37	3.61	0.85	%21.7	%73.5	*0.0
القدرة على التكيف	0.23-	0.27	2.31	0.92	%15.6	%89.1	*0.0

*دال عند $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد حيث تبين أن قيم (ت) عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ دالة إحصائياً للمتغيرات المستقلة التالية: (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) وأن نسبة تأثير المتغيرات المستقلة بلغت (89.1%) في تفسير التباين للمتغير التابع (التردد النفسي) ومن خلال ذلك يمكن صياغة المعادلة التنبؤية بالنحو التالي:

والمعادلة أعلاها هي معادلة تنبؤية تم إستنتاجها من خلال تأثير المتغيرات المستقلة (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) في المتغير التابع (التردد النفسي) حيث أن تأثيرها عكسي من خلال الإشارة السالبة من خلال القيمة السالبة للمعامل B.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً – مناقشة نتائج تساؤل الدراسة الأول:

يبين الجدول (3) ترتيب أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والتي حصلت على مستوى عالي حيث كانت بالنحو التالي (إدارة الانفعالات، التواصل الاجتماعي، الاستقلالية، ثم القدرة على التكيف، ثم المعرفة الانفعالية، ثم التعاطف)، ويعزو الباحث ذلك لأن أفراد العينة الذين تم الحصول على استجاباتهم هم على مستوى المنتخب الوطني الأردني وقد خضعوا لبرامج تدريبية تتضمن إعدادات مهارية وبدنية وخططية كذلك اشتراكهم في العديد من المنافسات والمسابقات على المستوى المحلي أو الدولي، مما مكنهم من امتلاك القدرة على التحكم في انفعالاتهم واستغلالها نحو تحقيق أهدافهم، بالإضافة القدرة على إنجاز واجباتهم بدرجة عالية من التميز والتركيز، وكذلك توجيه انفعالاتهم من لحظة لآخرى، وقدرتهم على عدم التوتر في لحظات الضغط، وكذلك يتميز السباحون بعلاقات جيدة فيما بينهم وذلك لأن كل سباح له نوع سباحة مختص به يختلف عن زميله مما يقلل من حدة التنافس خارج المسبح بينهم، ويمتاز السباحون بانهم يمتلوكون الصبر وعدم التعجل وذلك لأن الإنجاز بالسباحة يحتاج إلى المثابرة وإلى تحقيق أهداف بعيدة الأمد لا يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة، ومن الأهداف التي تم تحقيقها لديهم أنهم كانوا سباحين على مستوى الأندية ثم أصبحوا على مستوى المنتخب بالنسبة لبُعد تنظيم الانفعالات جاء بمستوى متوسط، ويعزو الباحث ذلك بسب أن طبيعة رياضة السباحة هي فردية ولا تعتمد على تماسك فريق أو التعاون مع لاعبين آخرين لتحقيق هدف وتنظيم الانفعالات له دور نوعية العلاقات مع الآخرين دخل المنافسة أو خارجها.

وجاءت استجابات السباحين على المقياس الكلي للذكاء الانفعالي بمستوى عالٍ ويعزو الباحث ذلك إلى مستوى السباحين العالي وكفائتهم المهارية والبدنية بالإضافة النفسية نتيجة خبراتهم التدريبية والتنافسية المتقدمة، وهذا إتفق مع ما أشـــار إليه عيسى (Issa, 2013)، و لان وآخـــرون (Lane et al., 2010)، وآيريك (Eric, 2009)، وعبد الرحمن (Abedalrhman, 2005) بأنه يرتفع مستوى الذكاء الانفعالي بارتفاع مستوى اللاعبين.

ويبين الجدول (3) أن إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التردد النفسي الكلي جاءت بمستوى منخفض ويعزو الباحث ذلك إلى أن سباحي المنتخب الأردني لديهم ثقة في أنفسهم وفي مؤهلاتهم ولديهم القدرة على أداء مهام التدريب ويشاركون بإيجابية في مجال الرياضة التنافسية دون وجود التردد والشعور بالتفاؤل والابتعاد عن الإحباط، ولديهم رغبة عالية في تنفيذ الأحمال التدريبية وهذا اتفق مع ما أشار إليه أحمد (Ahmad, 2016)، وجودة (Joada, 2015)، وشيال ومتاني (Shayal & Minati, 2014)، وذنون (Thannoon, 2012) إنخفاض مستوى التردد النفسي في المجال الرياضي كلما ارتفع مستوى الفني للاعب.

ثانياً – مناقشة فرضية الدراسة الثانية:

يبين الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين سباحي وسباحات المنتخب الأردني حيث أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في بُعد التعاطف وفي مستوى التردد النفسي لصالح السباحين الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة السباحات كأنثى تتأثر بالنواحي العاطفية أكثر من السباحين الذكور وهذا اتفق مع ما أشار إليه روتكاش وبريجر (Rutkowska & Bergier, 2015)، وأن قدرة الذكور على التحكم في انفعالاتهم أكثر من الأناث ولدى الذكور ثبات انفعالي خلال المنافسات أكثر من الإناث، وقد يعود ذلك بسبب إلى أن متوسط العمر التدريبي لدى الذكور أعلى من الإناث أفراد عينة الدراسة وهذا اتفق مع دراسة كل من لان وآخرون (Lane et al., 2010)، وأن سمة التردد تكون منخفضة أكثر عند الذكور وعدم تأثرهم بالأجواء المحيطة وكذلك الإناث على مستوى المنتخب الوطني للسباحة وبالرغم من ذلك أن مستوى التردد النفسي لدى الذكور والإنـــاث منخفض وهذ اتفق مع دراسة كل من شـــيال ومتاني (Shayal & Minati, 2014).

ثالثاً– مناقشة فرضية الدراسة الثالثة:

يبين الجدول (6) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين المقياس الكلي للذكاء الانفعالي وأبعاده (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) مع التردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما إرتفع مستوى الذكاء الانفعالي إنخفض التوتر النفسي لدى السباحين، حيث أن السباح الذي يتميز بالحالة الانفعالية الإيجابية والثبات النفسي أثناء المنافسات والتحكم الإيجابي، وهذا اتفق مع ما أشار إليه جواد (Jawad, 2008) بأن الرياضيين المُعدين بشكل جيد لديهم القدرة في التغلب على الكثير من الانفعالات والصراعات النفسية أثناء المنافسات وينخفض لديهم التردد النفسي، ويتفق هذا مع ما أشار إليه أحمد (Ahmad, 2016)، وجودة (Joada, 2015)، وشيال ومتاني (Shayal & Minati, 2014)، وذنون (Thannoon, 2012) بأن التردد النفسي صفة يتم خفضها بالإعداد النفسي الجيد.

رابعاً– مناقشة فرضية الدراسة الرابعة:

يبين الجدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد حيث تبين أن قيم (ت) عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) دالة إحصائياً للمتغيرات المستقلة التالية: (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) وأن نسبة تأثير المتغيرات المستقلة بلغت (89.1%) في تفسير التباين للمتغير التابع (التردد النفسي)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه متغيرات نفسية مرتبطة فيما بينها فالتردد النفسي لا يصاحب السباح في جميع الأوقات وإنما يظهر مع المواقف المختلفة الصعوبة والتي تتطلب الحسم أو الجزم في تحديد القرار بالأداء المطلوب أو بتركه وعلى الأغلب يظهر خلال المنافسات فالسباح الذي يتحكم بانفعالاته هو الأكثر قدرةً على التقليل من التردد وعدم التوتر والتميز بالإقدام والمحافظة على إنجازه والظهور بأعلى المستويات، فالسباح الذي يصل إلى مستوى عال من الإنجاز قادر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه من أعمال مختلفة من قدرات وصفات، لذا لا يكون مستوى طموحه بعيداً كل البعد عن الواقع، أي في حدود قدراته، ويشعر الناشئ بالنجاح وتزداد ثقته بنفسه متى حقق طموحه، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسات كل عيسى (Issa, 2013)، كازبر وآخرون (Gáspár et al., 2017)، ولان وآخرون (Lane et al., 2010)، وآيريك (Eric, 2009)، وعبد الرحمن (Abedalrhman, 2005) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات أن

الذكاء الانفعالي له علاقة قوية بالأداء الشخصي حيث ارتفاع مستوى الأداء لدى الأفراد بارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لديهم، كما أشارت هذه الدراسات إلى أنه معرفة نسبة الذكاء الإنفعالي للفرد يمكن التنبؤ بمستوى أداء ذلك الفرد البدني والنفسي والتي ظهر من خلال المعادلة التنبؤية سالفة الذكر.

أولاً: الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث مايلي:

1- ظهر مستوى الذكاء الانفعالي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة بشكل مرتفع.

2- ظهر مستوى التردد النفسي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة بشكل متدنٍ.

3- أن ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة الذين ظهروا بمستوى تردد نفسي منخفض كان يمتلكون ذكاء انفعالياً عالياً.

4- كان هناك تأثير للذكاء الانفعالي وأبعاده التالية (الاستقلالية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة على التكيف) في خفض التردد النفسي لدى سباحي وسباحات المنتخب الأردني.

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1- العمل على تطوير الذكاء الانفعالي لدى ناشئي وناشئات المنتخب الأردني للسباحة للتقليل من التردد النفسي لديهم وخاصة للسباحين الذين يظهرون بمستوى عالٍ أثناء التدريب ولكنهم لا يحققون مستويات عالية أثناء المنافسة.

2- تقييم التردد النفسي لدى ناشئي المنتخب الأردني للسباحة أثناء المشاركة في المنافسات ووضع برامج تدريبية تختص بالنواحي النفسية لزيادة الذكاء الانفعالي لديهم للحد من التردد النفسي.

3- إجراء المزيد من الدراسات على السباحين تهدف إلى الارتقاء بقدراتهم النفسية والذهنية المؤثرة في الانجاز.

Reference:

Abdelhussien, F. (1999). Building psychological Hesitation measure in the sport field (building and applying), Unpublished MA, University of Basra.

Abedalrhman, G. (2005). Emotional Intelligence and the direction of competition and their relation to the level of achievement of athletics. Journal of Sport (Science and Arts), 41, 67-86.

Abu Reash, H., Abdelhakem, S., Amour, A., & Sharef, S. (2006). Emotional Intelligence. Amman: Dar El Fikr for Publishing.

Ahmad, R. (2016). Emotional response and the frequency of psychological and relationship accurately the incidence of some types of assault with a weapon for players fencing foil, Journal of Sports Science, 8(27), 97-107.

Alhiale, S. (2009). A comparative study of the emotional intelligence between the of play centers among the players of the Northern League basketball teams. Rafidain Journal of Sports Science, 16(10), 104-118

Botterill, C. & Browen, M. (2002). Emotion and perspective in sport, International Journal of Sports Psychology, 33(1), 38-60.

Cowden, R. (2016). Mental Toughness, Emotional Intelligence, and Coping Effectiveness: An Analysis of Construct Interrelatedness among High-Performing Adolescent Male Athletes. Perception Motor Skills, 123(3), 737-753.

Eric, E. (2009), The role of Emotional Intelligence on coach- Athlete Relationships and motivational climate. Unpublished Doctoral Dissertation.

Freedman, J. & Smith, M. (2008). Emotional Intelligence for Athletes Life Success. Six Seconds, Retrieved from http://prodimages.6seconds.org/media/WP-NFL-EQ.pdf

Gáspár, Z. Soos, I., & Szabo, A. (2017). Is there a link between the volume of physical exercise and emotional intelligence (EQ)?. The Journal of Committee for Psychological Sciences of Polish Academy of Sciences, 48(1), 105-110.

Hanin, L. (2000). Emotion in sport. Champaign, IL: Human Kinetics, 65-90.

Issa, E. (2013). The Relationship Between Sportsmanship and Emotional Intelligence among High Level Team Sports Players in West Bank-Palestine, Unpublished MA, An- Najah National University.

Jaber, R. (2013). Sources of psychological tension among basketball players in Palestine. Journal of Educational and Psychological Studies, 7(1), 51-63.

Jawad, J. (2008). Building a Psychological Hesitation scale among swimmers when performing jump to water . Journal of Physical Education Sciences, 1 (9), 107-148.

Joada, H. (2015). The impact of the recreational sports program on the psychological level during the transitional period among footballers. Assiut Journal for Science and Arts of Physical Education, 3(41), 261-306.

Khawaldeh, M. (2004). Emotional intelligence - emotional intelligence, Amman: Dar El Shorouk For Publishing.

Landy, F. (2005). Some Historical and Scientific Issues Related to Research on Emotional Intelligence. Journal of Organizational Behavior, 26, 41-109.

Lane, M. Tracey, J., Devonport, I., Karsai, I., Leibinger, E., & Hamar, P.(2010), Emotional intelligence and emotions associated with optimal and dysfunctional athletic performance. Journal of sport Science and Medicine, 9, 388-392.

Mohammad, A. (2007). Building the Emotional Scale for Athletes. Scientific Journal of Physical Education and Sport, 49, 43-74.

Pfeiffer, S. (2001). Emotional intelligence. Popular but elusive contrust. Reaper Review, 23 (3), 138-142.

Ratib, O. (1997). Sport psychology - concepts – applications, Cairo: Dar Elfekar Alarabi.

Rutkowska, K. & Bergier, J. (2015). Psychological Gender and Emotional Intelligence in Youth Female Soccer Players. Journal Human Kinetics,47, 285-291.

Shayal, A. & Minati, S. (2014). Psychological Hesitation and its Relationship to the performance of the snatch by the students of the Faculty of Physical Education, Journal of Physical Education Sciences - Babylon University, 7 (6), 31-43.

Thannoon, T. (2012). Psychological Hesitation of the players of Mosul university colleges teams for individual games and it's relation with player's achievements level. Journal of Basic Education College Research - University of Mosul, 12(1), 569-593.